[346] 6 - أبو سعيد الخدري قال: بعث رسول ا أبا بكر رضي ا عنه يؤدي عنه براءة فلما أرسله بعث إلى علي رضي ا عنه فقال: يا علي إنه لا يؤدي عني إلا أنا أو أنت فحمله على ناقته العضباء فسار حتى لحق بأبي بكر رضي ا عنه فأخذ منه براءة فأتى أبو بكر النبي صلى ا عليه وسلم وقد دخله من ذلك مخافة أن يكون قد أنزل فيه شئ فلما أتاه قال: مالي يا رسول ا ؟ قال: خير أنت أخي وصاحبي في الغار وأنت معي على الحوض غير أنه لا يبلغ عني غيري أو رجل مني. أخرجه ابن حبان وابن مردويه كما في الدر المنثور للسيوطي 3: 209، وروح المعاني للآلوسي 3: 268 وفي طبع المنيرية 10 ص 40، وأوعز إليه ابن حجر في فتح الباري 8: 256 من طريق عمرو بن عطية عن أبيه عن أبي سعيد. أبو رافع قال رضي ا عنه: بعث رسول ا صلى ا عليه وسلم أبا بكر رضي ا عنه ببراءة إلى الموسم فأتى جبريل عليه السلام فقال: إنه لن يؤديها عنك إلا أنت أو رجل منك فبعث عليا رضي ا عنه على أثره حتى لحقه بين مكة والمدينة فأخذها فقرأها على الناس في الموسم. أخرجه ابن مردويه والطبراني بإسنادهما كما في الدر المنثور للسيوطي 3: 210، وفتح الباري لابن حجر 8 ص 256. 8 - سعد بن أبي وقاص قال: بعث رسول ا صلى ا عليه وسلم أبا بكر ببراءة حتى إذا كان ببعض الطريق أرسل عليا رضي ا عنه فأخذها منه ثم سار بها فوجد أبو بكر في نفسه فقال رسول ا صلى ا عليه وسلم: لا يؤدي عني إلا أنا أو رجل مني. خصايص النسائي ص 20، الدر المنثور 3: 209 نقلا عن ابن مردويه، تفسير الشوكاني 2: 319، وأوعز إليه ابن حجر في فتح الباري 8: 255. حديث آخر عن سعد: أخرج ابن عساكر بإسناده عن الحرث بن مالك قال: أتيت مكة فلقيت سعد بن أبي وقاص فقلت: هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال: لقد شهدت له أربعا لئن تكون لي واحدة منهن أحب إلي من الدنيا أعمر فيها مثل عمر نوح: إن رسول ا صلى ا عليه وسلم بعث أبا بكر ببراءة إلى مشركي قريش فسار بها يوما وليلة ثم قال لعلي: اتبع أبا بكر فخذها وبلغها فرد علي أبا بكر فرجع يبكي فقال: يا رسول ا أنزل في شيئ ؟ قال: لا. إلا خيرا إنه ليس
